

20- نفس لينة مطواعة | جذور | دورة الاستعداد لرمضان ٢٤٤١ هـ

هـ

محمد حسين يعقوب

نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:00:27](#)

احبتي في الله لرمضان استعد. هذه دورة الاستعداد لرمضان الف واربعمئة واثنى جذور وذكرنا ان اصلك كلمة جذور في حديث النبي صلى الله عليه وسلم نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال - [00:00:45](#)

ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة ذكرنا ان سبب تفلتنا وتراجعنا السبب الاصيل في افتتاننا وكثرة معاصينا السبب الاصيل الركيز الاول الاله الاخطر في تناقص الطاعات وحصول الفتور والتردد والضياع هو - [00:01:11](#)

ان الايمان لم يتجدر في قلوبنا. هذه هي القضية انه ليست لنا جذور. كل اعمالنا سطحية مشوشة هشة شكلية اه صغيرة قال الله افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير - [00:01:39](#)

من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم. اننا بحاجة الى التأسيس العميق وتعميق الجذور لتصعد الاعمال الى السماء. اصلها ثابت وفرعها في السماء لكن اين - [00:02:06](#)

ستغرس الجذور لابد من تربة صالحة قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. مسل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فاصاب طائفة نقيه - [00:02:30](#)

قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وطائفة اجادب امسكت الماء فاخذته الناس فانتفع الناس به وسقوا وزرعوا. وطائفة انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كئلا كذلك مثل من نفعه الله بما ارسلت به ومن لم يرفع بذلك رأسا - [00:02:58](#)

قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الناس الى سلاسة النوع الاول ارض طيبة. الرسول قال كده فاصاب طائفة في رواية طيبة. في رواية نقيه ارض طيبة نقيه - [00:03:38](#)

انبتت الكلاء والعشب الكثير وهنا نتكلم عن قلبك العلم كمثل غيث والقلب كمثل الارض العلم لما ينزل على قلبك فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج - [00:03:59](#)

يا ترى العلم لما بينزل على قلبك ها قلبك بيعمل ايه بيقبل الماء قبلت الماء وانبتت ولى قلبك امسك امسك هذا العلم واحتفظ به ونقله ولى قلبك لامسك ماء ولا انبت كلاً - [00:04:35](#)

ما لك ده بقى انت مش انا سؤالك مش اجابته كلام ودعاوى اجبت ردود افعالك في المواقف انت سمعت دلوقتي حديث سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اللي هو نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال - [00:05:00](#)

يا ترى رد فعلك ايه رد فعل قلبك قلبك قال ايه قال ايه للكلام ده؟ يعني بمعنى معنى ايه؟ معنى ان قلبك لما سمع نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال - [00:05:30](#)

بدأ قلبك يتفحص في حاجة مقدرة فيه ايمان ده كلام عدى من هنا لهننا على الفاضي هي دي القضية لذلك اذا اردنا ان نبدأ فالبداية الحقيقية لنبدأ نفس لينة مطواة - [00:05:49](#)

هادئة قابلة نفس لينة هادئة قابلة لذلك كثير من الاحاديس تلاقيها في قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون هينون لينون المؤمن هين لين اذا قيذا قاد واذا انيخ على صخرة استناخ - [00:06:23](#)

النفس اللينة الهادئة المطواة آآ المنقادة ساعة ما تسمع امر الله بتلبي على الفور. اللي هي اسمها بادي الرأي امر ربنا يسلم فورا يستجيب فورا ينفذ فورا يتفاعل فورا ينفعل فورا - [00:07:12](#)

يبقى البداية النهاردة لرمضان استعد اللي هيستعد لرمضان ان يبدأ يجهز نفس قال الله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء - [00:07:46](#)

افتح صدرك وسع صدرك بهذا الكلام الكلام اللي هنقله انا عايز ابدأ معكم بداية حقيقية. بداية حقيقية. يعني ايه مش انا مش بكلم لا ماء ولا دعاء ولا مشايخ كبار - [00:08:22](#)

آآ ولطلبة علم متميزين او اذا كلمت دول بكلمهم تعالوا وانا معكم نبدأ من الاول نبدأ من الاول خالص نبدأ نفرش تربة القلب نعد تربة القلب عشان نغرس قبل ما اقول نغرس ايه - [00:08:41](#)

نعد التربة نهيه التربة هي كده التخلية قبل التخلية هي دي معنى كلمة لا اله الا الله. هي دي معنى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فلذلك البداية هنا الاستسلام نفس - [00:09:06](#)

لينة مستسلمة عن الاشغال التي تشتت عقلك وذهنك وتفسد حالك هي دي اللي انا قلتها في لرمضان استعد اللي هي ايه ابدأ كده من اول شعبان هدنة روق قلبي ونمرة واحد - [00:09:32](#)

قبل كل حاجة في الدنيا عشان ابدأ كف عن الزنوب والمعاصي كف عن الزنوب والمعاصي كف عن المخالفات اوف والتركيز في هدف واحد اسمعني وركز معي افهمني جدا بشدة اسمعني - [00:10:26](#)

ورركز معي وافهمني بطل معاصي وذنوب وركز في هدف واحد ايه هو السعادة النفسية الراحة النفسية السلامة النفسية نفسك دي عايزك من جوة يبقى هادي جدا ومرتاح جدا وسعيد جدا - [00:11:02](#)

ازاي ؟ معنى الثلاثة دول السعادة النفسية الراحة النفسية السلام النفسية رضا الله بس رضا الله كل ذلك لا يوجد ابدأ الا في رضا الله اذا رضي الله عنك صنع لك هذه النفس - [00:11:46](#)

ابدأ فورا عايزك البداية اللي هي بنقولها التطهير اللي هي اعداد الارض انك تتوب من الادمان ادمان ايه ادمان التليفون ادمان انت ادمان النظر ادمان بطل ادمان اي حاجة - [00:12:14](#)

في الدنيا اي حاجة ابدأ بس دي بداية انك انت عايزك تجرب انك تعيش اربعة وعشرين ساعة لا تمتد يدك الى تليفون. جرب قرب قرب يوم واحد فقط يوم واحد فقط - [00:12:57](#)

بعد كده نخليها عند الحاجة يوم واحد فقط بطل ادمان انك تسمع فيه ناس عندهم ادمان السماع انه يسمع آآ سياسة يسمع كورة يسمع آآ فن يسمع اه اخبار يسمع يتابع - [00:13:22](#)

ادمان ادمان انواع الادمان دي اللي هي اه ادمان متابعة الاخبار الكورة والفن والسياسة واللعب ده مدمن مدمن ما ما يقدرش يبطل اللي مدمن تليفون على طول كل شوية يروح طالع التليفون من جيبه ويبص فيه حد اتصل ولا ما اتصلش. فيه رسائل وصلت ولا ما بتوصلش - [00:13:45](#)

آآ انا بلاقي كلام كثير جدا عن الناس اللي مدمنين الفيسبوك وتابوا بيقولوا احوال ويقولوا ان احسن حاجة في الدنيا انك تتوب منه وتبطله انا مش هاحدد تتوب من ادمان ايه. لكن - [00:14:16](#)

ادمن كل شيه يشغلك عن الله تب من كل شيه يشغلك عن الله تب من ادمان كل شيه تعلق قلبك به انشغل قلبك به تب من كل ادمان انت مصمم عليه انك انت تكرره طويلا طويلا - [00:14:34](#)

يوميا وبصبغة مستمرة دي نقطة البداية ضربة البداية انك تبطل ادمان ادمان التليفون ادمان النت ادمان الاخبار ادمان الفيس ادمان آآ
السماع ادمان النزر الادمان زمان جربنا انك تلبس نضارة سودا وتحط جواها قطن وتغمض عينيك - 00:15:00
وحد يسحبك في يوم قضي يوم اعمى من غير نزر جربنا انك انت تحط على فمك استيكر مكتوب عليه مغلق للتحسينات انك تقضي
يوم اربعة وعشرين ساعة من غير ما تتكلم ولا كلمة - 00:15:32
ولا كلمة انك تقضي يوم تحط قطن في ودانك انك تقضي يوم ما تسمعش اي حاجة. اي حاجة اي حاجة انك تقضي يوم قاعد في
مسجد بعيد في مكان خالي - 00:15:52
في وسط الزراعات ولا في وسط مكان بعيد قاعد في مسجد ما حدش يعرفك فيه ولا تعرف حد ولا بتتكلم مع حد وشك في الحيلة
يوم واثنين وثلاثة لازم ان تنتزع نفسك - 00:16:10
من هذا الذي تعيش فيه عشان تكون البداية ان تنخلع ابن القيم قال كده الوصول الى المطلوب موقوف على هجر العوائد وقطع
العلائق وتخطي العوائق. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:16:28
لرمضان استعد. نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال - 00:16:50